ترابط أعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة
مع بعض الأطراف ذات العلاقة بالقطاع الزراعي في سورية

د. عبد الرحمن الخالدي: أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد، كلية الزراعة- جامعة الفرات ، دير الزور – سوريا.

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على بعض خصائص أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة، وآرائهم في أهمية ووجود وأشكال الترابط مع المؤسسات البحثية والخدمية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان، وقد بلغ حجم عينة الدراسة(91) عضو هيئة تدريسية في مختلف كليات الزراعة. وتم استخدام العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية في تحليل البيانات.

وقد أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى(95%) من أعضاء هيئة التدريس يقومون بإجراء البحوث العلمية، و (69.2%) منهم شاركوا في لقاءات علمية، و (75.8%) لم يشاركوا في تدريب العاملين بالقطاع الزراعي. كما أن غالبية المبحوثين يرى أهمية الترابط مع مراكز البحوث الزراعية التابعة للهيئة العامة للبحوث الزراعية(74.7%) وإيكاردا(61.5%) وأكساد (60.4%)، كما أشار غالبيتهم إلى عدم أهمية الترابط مع الوحدات الإرشادية بنسبة(62.6%)، وعدم وجود علاقة معها.

كلمات المفتاحية: أهمية الترابط، التعليم الزراعي، البحث العلمي الزراعي

مقدمة:

تتزايد أهمية الزراعة في اقتصاد الدول النامية، ورغم أهميتها فهي تواجه تحديات منها: 1) منافسة القطاعات الإنتاجية الاقتصادية الأخرى على عناصر الإنتاج. 2) غالبية الإنتاج تتم في مزارع صغيرة تفتقر إلى مستويات إدارة مناسبة، 3) معظم العاملين يعانون من تدني التعليم والتدريب والمهارة الفنية، 4) محدودية الموارد الطبيعية كالأراضي والمياه، 5) وتزايد الطلب على السلع الزراعية بسبب تزايد السكان والوعي الصحي(الشافعي، 1990).

ولكي تستطيع الزراعة مواكبة القطاعات الإنتاجية الأخرى تحتاج إلى التحديث والتطوير من خلال مؤسسات بحث علمي زراعي كمصدر للتكنولوجيا الحديثة، ووجود جهاز إرشادي فعّال يقوم بالتعرف على هذه التكنولوجيا، ونقلها إلى المزارعين.

فالبحث العلمي الزراعي هو أحد الأجهزة الرائدة في عملية التنمية الزراعية، ويقع على عاتقه مسئولية توليد التكنولوجيا المستحدثة الملائمة لظروف المزارعين، وتطوير نظم الإنتاج الزراعي، بالإضافة إلى معرفة المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي واحتياجاته لإيجاد الحلول المناسبة لها.

وتقوم مراكز البحوث الزراعية بمجموعة مهام أهمها: 1) نشر نتائج البحوث الزراعية وتداولها وتعميم تطبيقها بإرشاد المزارعين، وتقديم المشورة الفنية لمختلف الأجهزة والهيئات العاملة بالقطاع الزراعي. 2) تخطيط وتنفيذ البرامج البحثية والدراسات والاختبارات والعمليات اللازمة للنهوض بالإنتاج الزراعي. 3) توثيق العلاقات في الميادين الزراعية مع الهيئات الخارجية، وتبادل البعثات والمعارف الفنية معها. 4) وضع وتنفيذ سياسة تجديد وإكثار بذور الأصناف المحسنة للحاصلات الزراعية بصفة دورية. 5) اقتراح التشريعات الجديدة التي يتطلبها تنفيذ السياسة الزراعية. 6) الاشتراك في وضع البرامج الإرشادية اعتماداً على نتائج البحوث والتجارب تمهيداً لنشرها وتعميمها. 7) الإشراف على إدارة جميع المحطات التابعة له وما يتبعها من مزارع وتجارب (جمعة، 1995).

ويتطلب قيام مؤسسات بحوث علمية زراعية فعالة التركيز على المواضيع ذات الأولوية، وتعزيز إدارة وتخطيط البحوث، وتوفير التمويل المناسب والوقت الكافي للوصول إلى النتائج. إضافة إلى الارتباط بمراكز البحوث الدولية، وتشجيع القطاع الخاص على زيادة ترابطه بالمراكز البحثية القومية، وتنظيم نشر التكنولوجيا، وتوجيه الموارد المتاحة نحو حاجات المزارعين الحقيقية، وتكثيف الجهود للاستفادة من التكنولوجيا المطبقة في أماكن

أخرى (Venkatesan & Kampen: 1998).

وتعد مؤسسات البحث العلمي الزراعي من مكونات نظام المعرفة والمعلومات الزراعية، والذي يشمل على ثلاثة مكونات أساسية هي البحث والإرشاد والمزارعين، وكل منها يمثل نظاماً فرعياً *Sub system* داخل إطار عام، وهذا النظام مسؤول عن عمليات توليد ونقل واستخدام التكنولوجيا. حيث تقوم مؤسسات البحث بإنتاجها والإرشاد بنقلها والمزارعون باستخدامها(Roling: 1988, p 33).

تطورت فكرة نظام المعرفة والمعلومات الزراعية *Agricultural Knowledge and Information System(AKIS)* في أواخر ثمانينات القرن العشرين بواسطة باحثين من جامعة ويغننغن الزراعية *Wageningen* في هولندا، حيث يقوم هذا النظام بوصف التدفق الثنائي للمعلومات بين تنظيمات البحث والإرشاد والمزارعين (Ramirez, 1997).

وتستند فكرته على استفادة المزارعين من المصادر المختلفة للمعلومات، حيث يستخدم في تحليل آليات دعم كل مصدر لمصادر المعلومات الأخرى، والصراع القائم بينها، كما يستخدم لتحليل تدفق المعلومات من وإلى المزارعين والبحوث وواضعي السياسة وباقي الأطراف المعنية (Van den Ban & Hawkins: 1996).

وقد ناقشت كثير من التقارير والندوات الدولية الترابط بين البحوث والإرشاد، والحاجة إلى تعزيز دور الإرشاد في تحديد المشكلات الزراعية وتوجيه البحوث لحلها، حيث تعمل تنظيمات المزارعين والبحوث والإرشاد ضمن نظام عام واحد يتطلب ضرورة وجود اتصال فعال فيما بينهم (Baxter: 1989).

أهمية البحث وأهدافه:

تواجه نظم المعرفة والمعلومات الزراعية تحديات كبيرة تتمثل في: 1) اعتماد معظم فقراء العالم على الزراعة، إذ يوجد أكثر من 1.3 بليون شخص تحت خط الفقر ويعيش ثلاثة أرباعهم في المناطق الريفية معتمدين على الزراعة. 2) حدة الاحتياجات الغذائية تتطلب الزيادة المستمرة في الإنتاج الزراعي، حيث يعاني أكثر من 80 بلد نامي من عجز غذائي، 3) تحسين الاقتصاد الريفي وزيادة الإنتاج الزراعي سيتطلب تكثيفاً زراعياً لأن غالبية البلدان لا يمكنها تحقيق التوسع الأفقي بالزراعة، مع ضرورة التوازن بين التكثيف الزراعي والاستدامة البيئية (FAO & World Bank: 2000.)

وتتطلب هذه التحديات ترابطاً قوياً بين الأطراف المعنية الأساسية في نظام المعرفة والمعلومات الزراعية والذي يعتبر أساس التدفق الفعال للتكنولوجيا والمعلومات بين كل من تنظيمات البحث والإرشاد والمزارعين، وضعف أداء هذا النظام غالباً ما يرجع إلى مشكلات الترابط بينها (Peterson, et al; 2001).

ويوجد نوعين من نظم المعرفة والمعلومات الزراعية وفقاً لدرجة الترابط بين مكوناتها 1) أنظمة مفككة تفتقد الترابط بين مكوناتها فتتدنى فرص الانتفاع بها، 2) أنظمة مترابطة تقوم علاقات وطيدة بين جميع الأنظمة الفرعية المكونة لها (زهران: 1998).

ويؤدي ضعف الترابط بين البحث والإرشاد والمزارعين إلى ظهور مجموعة مشكلات تؤثر على عملية إنتاج ونقل التكنولوجيا منها: 1) عدم إلمام الباحثين والمسؤولين عن تنمية وتطوير التكنولوجيا بالأنماط والنظم المزرعية المتبعة لدى المزارعين. 2) عدم الإلمام بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعمل في ظلها المزارع. 3) عدم وجود آلية فعالة للقيام بعملية تكييف للتكنولوجيا الزراعية المستحدثة في حقول المزارعين. 4) عدم وجود التغذية الرجعية إلى المراكز البحثية (المعقل: 1998).

ويتطلب تحسين أو تكوين الروابط في نظام المعرفة والمعلومات الزراعية البدء بالتنظيمات الأكثر أهمية والمرتبطة بتوليد وتدفق التكنولوجيا، وهي البحث والإرشاد وتنظيمات المزارعين.

وتقوم مؤسسات التعليم الزراعي بالعديد من الوظائف تتمثل في: 1) التدريس والتدريب بهدف تخريج أفراد مؤهلين علمياً وعملياً للعمل الزراعي، 2) البحث العلمي الزراعي بقصد تعديل وابتكار وتطوير التكنولوجيا الحديثة والمناسبة لظروف العمل الزراعي والمجتمع الريفي المحلي، 3) الإرشاد الزراعي من خلال تبسيط المعلومات الفنية والعلمية الحديثة ونقلها إلى مستخدميها من المزارعين أو المهتمين بالزراعة (الصياد، 1995).

وليس أدل على قوة الترابط بين الإرشاد والتعليم الزراعي أن الأول هو وليد الثاني، فالخدمة الإرشادية أول ما عرفت على يد جيمس ستيوارت *James Stuart* عندما ناشد السلطات بجامعة كامبرج لتنظيم مراكز للمحاضرات الإرشادية تحت إشراف الجامعة (Van den Ban & Hawkens: 1996).

لذلك فمن الضروري أن تتجاوب مؤسسات التعليم الزراعي بشكل مستمر مع المشكلات الزراعية، وهذا يتطلب إعادة النظر في مناهجها وبرامجها التعليمية لكي تتوافق مع

إدارة موارد التنمية الزراعية والريفية المستدامة، كما يحتاج الطلاب إلى التعرف على متطلبات تبني وتطبيق التقنيات الزراعية في نظم الزراعة المحلية، مما يستدعي توفير معرفة علمية يمكن إدماجها مع معارف المزارعين عن بيئاتهم المحلية (Van Crowder: 1996).

وعلى الرغم من كثرة عدد المراكز البحثية والتي تحاول أن تلعب دوراً في إحداث نقلة نوعية بالقطاع الزراعي، وما تحتويه هذه المؤسسات من نخبة كبيرة من الباحثين ذوي المستويات والكفاءات المرتفعة بالإضافة إلى الإمكانيات والتجهيزات، فإننا نستطيع رصد بعض السلبيات التي تقلل من فعالية هذه المؤسسات في عملية التنمية الزراعية مثل ضعف عمليات الربط والتعاون والتنسيق بين هذه المؤسسات البحثية، والاستفادة المحدودة من الكم الهائل من نتائج الدراسات والأبحاث الزراعية(**قشطه**، 1998).

وتزخر الجمهورية العربية السورية بعدد كبير من المؤسسات البحثية الزراعية ومن أهمها كليات الزراعة في الجامعات السورية التابعة لوزارة التعليم العالي، والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة، فيما نجد بعض الهيئات الدولية والإقليمية كإيكاردا وأكساد. وتعتبر تلك الهيئات هي المسؤول الأساسي عن توليد التكنولوجيا الزراعية من خلال مراكز ومحطات البحوث الزراعية التابعة لها.

وتعتبر كليات الزراعة إحدى مؤسسات التعليم الزراعي والتي يتلخص دورها في التدريس والتدريب والبحث العلمي الزراعي إضافة إلى الإرشاد. ومن خلال أهمية الدور الذي تلعبه كليات الزراعة كمصدر أساسي لتوليد التكنولوجيا الزراعية، يتبادر إلى الأذهان مجموعة من التساؤلات حول ترابط أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات مع مختلف المؤسسات البحثية والخدمية متمثلة بمؤسسات البحث العلمي الزراعي والتي يفترض تكامل وتنسيق الجهود بينها وبين كليات الزراعة في إطار وضع السياسات والخطط البحثية وتنفيذها، بالإضافة إلى المؤسسات الخدمية التي تهتم بالقطاع الزراعي متمثلة بوزارة الزراعة والأجهزة التابعة لها كجهاز الإرشاد الزراعي، كون مخرجات كليات الزراعة هي مدخلات لتلك المؤسسات البحثية والخدمية، حيث يمكن معرفة ترابط أعضاء هيئة التدريس من خلال التعرف على الأنشطة التي يقومون بها في مجال البحث والإرشاد ومدى إدراكهم لأهمية الترابط مع مؤسسات البحوث والإرشاد والذي يعكس إمكانية وجود ترابط مع تلك الجهات وأشكال الترابط والاتصال معها. ويمكن إجمال أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة بالجامعات السورية.
2- التعرف على مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة بالجامعات السورية في أنشطة تتعلق بالقطاع الزراعي.
3- التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة بالجامعات السورية حول الترابط بين كليات الزراعة مع الهيئات البحثية والخدمية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي، من حيث أهميته ووجوده وأشكال الترابط.

طرائق ومواد البحث:

استهدفت الدراسة أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه في كليات الزراعة بالجامعات السورية الحكومية وهي: 1) كلية الزراعة بجامعة تشرين، 2) كلية الزراعة بجامعة دمشق، 3) كلية الزراعة الأولى بجامعة حلب، 4) كلية الزراعة بدير الزور في جامعة الفرات، 5) كلية الزراعة بجامعة البعث.

تم تصميم استمارة استبيان تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس وملئها بأنفسهم، وتضمنت مجموعة من الأسئلة يتم من خلالها تحقيق أهداف البحث. وقد تم اختبار الاستمارة على (5) أفراد من أعضاء هيئة التدريس من خارج العينة المدروسة وأجريت التعديلات المناسبة عليها. وقد تم جمع البيانات خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2008- 2009 ، وبعد جمع الاستمارات تم ترقيمها وترميزها وتفريغها وتحليلها. وقد تم تحليل البيانات بالاعتماد على المنهج الوصفي للتحليل والذي يتم من خلاله استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية.

وقد بلغ حجم المجتمع المدروس أثناء عملية جمع البيانات 610 عضو هيئة تدريس. وقد تم جمع 110 استمارة، وتم استبعاد 19 استمارة لعدم استيفاء البيانات المطلوبة، وتم تحليل 91 استمارة لأعضاء هيئة تدريس تشكل حوالي(15%) من المجتمع المدروس. وقد تم استخدام المخططات والعروض الجدولية للتكرارات والنسب في تحليل وتفسير النتائج.

النتائج والمناقشة:

يمكن استعراض أهم نتائج الدراسة كما يلي:

أولاً: التعرف على خصائص ومواصفات أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة: وتضمنت العمر ومصدر الشهادة والمرتبة العلمية وعدد سنوات العمل الوظيفي. حيث يبين الجدول(1) توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة وفقاً لخصائصهم الشخصية.

- **العمر:** يلاحظ أن غالبية المبحوثين من متوسطي وكبار العمر حيث كانت نسبة ذوي الأعمار المتوسطة بين 41 و50 سنة(46.2%)، وذوي الأعمار الكبيرة أكثر من 50 سنة (42.9%).

جدول (1) توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة وفقاً لخصائصهم الشخصية

		التكرار	%
الفئات العمرية :	40 سنة فأقل	10	11.0
	من 41 إلى 50 سنة	42	46.1
	51 سنة فأكثر	39	42.9
	المجموع	91	100.0
مصدر شهادة الدكتوراه :	جامعات وطنية	4	4.4
	جامعات عربية	7	7.7
	جامعات شرقية	50	54.9
	جامعات غربية	30	33.0
	المجموع	91	100.0
المرتبة العلمية :	مدرس	17	18.6
	أستاذ مساعد	29	31.9
	أستاذ	45	49.5
	المجموع	91	100.0
عدد سنوات العمل الوظيفي :	10 سنوات فأقل	15	16.5
	من 11 إلى 20 سنة	57	62.6
	أكثر من 20 سنة	19	20.9
	المجموع	91	100.0

المصدر: عينة البحث

- **مصدر الشهادة العلمية:** بينت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين هم من خريجي المعسكر الشرقي(54.9%) ثم خريجي المعسكر الغربي(33%)، في حين انخفضت نسبة خريجي الجامعات العربية والوطنية وكانت النسب(7.7%) و(4.4%) على التوالي، ويمكن إرجاع ضعف تلك النسب إلى ضعف الإمكانات العلمية والبحثية في الوطن العربي عموماً والقطر خصوصاً، لذا تضطر الوزارة لإيفاد أعضاء هيئة التدريس إلى خارج القطر لمتابعة التحصيل العلمي.
- **المرتبة العلمية:** حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نصف المبحوثين تقريباً(49.5%) ممن يشغل مرتبة أستاذ وأقل من الثلث(31.9%) أستاذ مساعد، في حين انخفضت نسبة من يشغل مرتبة مدرس إلى أقل من الخمس(18.7%).
- **عدد سنوات العمل الوظيفي:** دلت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين قضى من 11 إلى 20 سنة في العمل الوظيفي حيث بلغت النسبة(62.6%)، بينما انخفضت نسب من قضى أكثر من 20 سنة إلى (20.9%)، ومن قضى 10 سنوات فأقل(16.5%). ويمكن إرجاع انخفاض نسبة من قضى أكثر من 20 سنة إلى أن أصحاب الخبرة تتاح لهم الفرصة للعمل في جامعات ومؤسسات البحث في الدول العربية أو المنظمات الإقليمية والدولية. كما يمكن تفسير انخفاض نسبة من قضى 10 سنوات فأقل إلى عدم وجود استراتيجية واضحة للجامعات في عملية تعيين الكادر، فقد يتم تعيين عدد كبير من الأعضاء في فترة ما كما حدث في الثمانينيات والذي رفع نسبة من قضى بين 11 و20 سنة، وانخفاض عدد المعينين في فترات لاحقة كما هو الحال في التسعينيات وما بعدها، مما خفض نسبة من قضى 10 سنوات فأقل.

ثانياً: التعرف على مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة في الجامعات السورية بالأنشطة البحثية والخدمية المتعلقة بالقطاع الزراعي:

يبين الجدول(2) توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة وفقاً لمدى إجراء البحوث من قبل أعضاء هيئة التدريس وأعدادها، ومدى المشاركة في فرق عمل تتعلق بالزراعة، والمشاركة في لقاءات علمية والمشاركة في تدريب العاملين بالزراعة.

- **مدى إجراء البحوث العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس:** يبين الشكل (1) توزع المبحوثين وفقاً لمدى إجراء البحوث من قبل أعضاء هيئة التدريس، حيث أوضحت

نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى(95%) من أعضاء هيئة التدريس يقومون بإجراء البحوث العلمية.

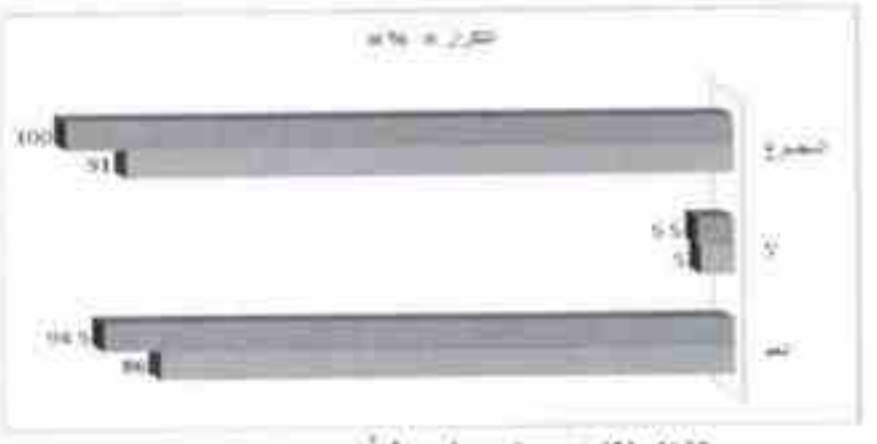

الشكل (1) توزع المبحوثين وفقاً لمدى إجراء البحوث

- **عدد البحوث العلمية المنفذة:** يبين الشكل (2) توزع المبحوثين وفقاً لعدد البحوث المنفذة ، فقد أشارت نتائج الدراسة أن ما يقارب من خمسي المبحوثين(38.4%) أجرى تسعة أبحاث فأكثر، والثلث تقريباً(32.6%) أجرى 4 أبحاث فأقل.

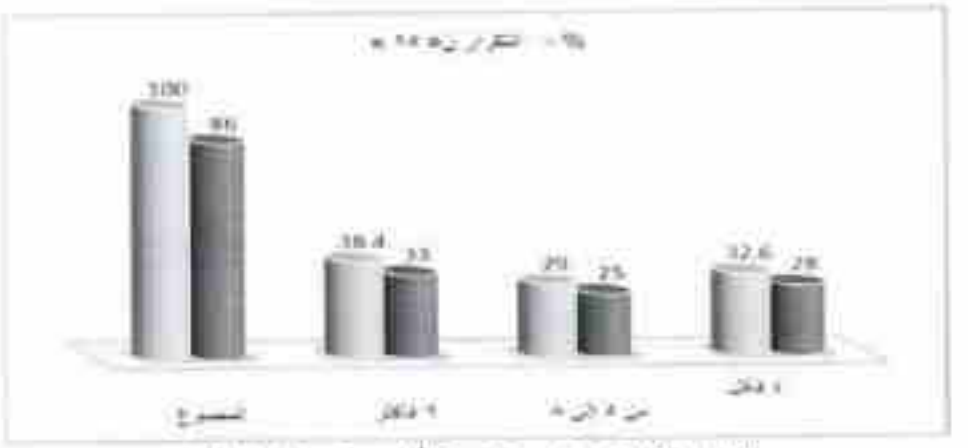

الشكل (2) توزع المبحوثين وفقاً لعدد البحوث المنفذة

- **المشاركة في فرق عمل :** يشير الشكل (3) إلى توزع المبحوثين وفقاً لمدى المشاركة في فرق عمل تتعلق بالقطاع الزراعي، حيث بينت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين(52.7%) لم يشاركوا في فرق عمل تخص القطاع الزراعي.

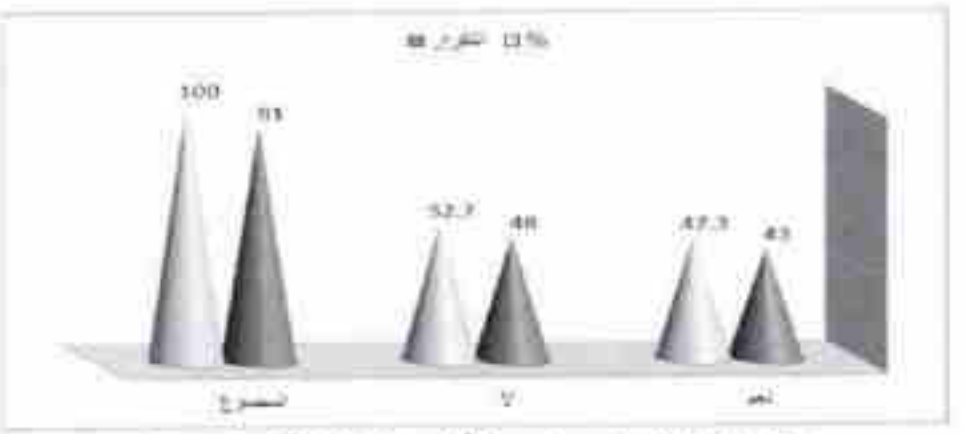

الشكل (3) توزع المبحوثين وفقاً لمدى المشاركة في فرق عمل

- **المشاركة في لقاءات علمية** : يبين الشكل (4) توزع المبحوثين وفقاً لمدى المشاركة في لقاءات علمية، فقد أشارت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين(69.2%) شاركوا في لقاءات علمية.

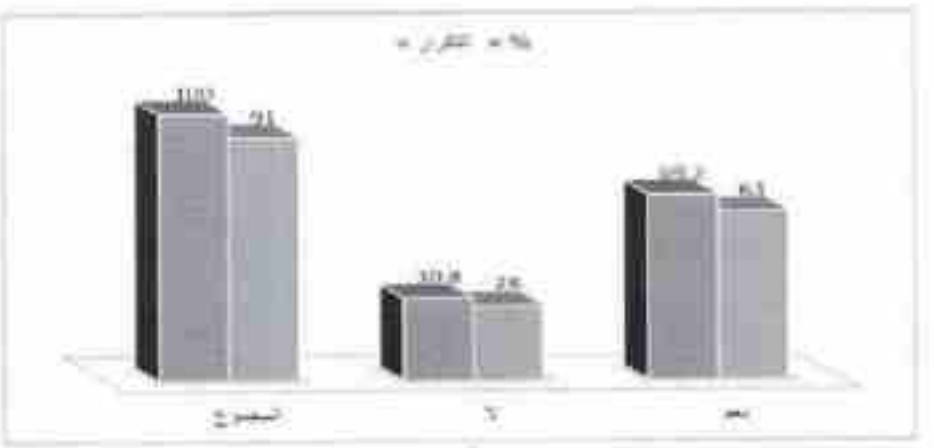

الشكل (4) توزع المبحوثين وفقاً لمدى المشاركة في لقاءات علمية

- **المشاركة في تدريب العاملين بالزراعة** : يظهر الشكل(5) توزع المبحوثين وفقاً لمدى المشاركة في تدريب العاملين بالزراعة، حيث دلت النتائج أن غالبية المبحوثين (75.8%) لم يشاركوا في تدريب العاملين بالقطاع الزراعي.

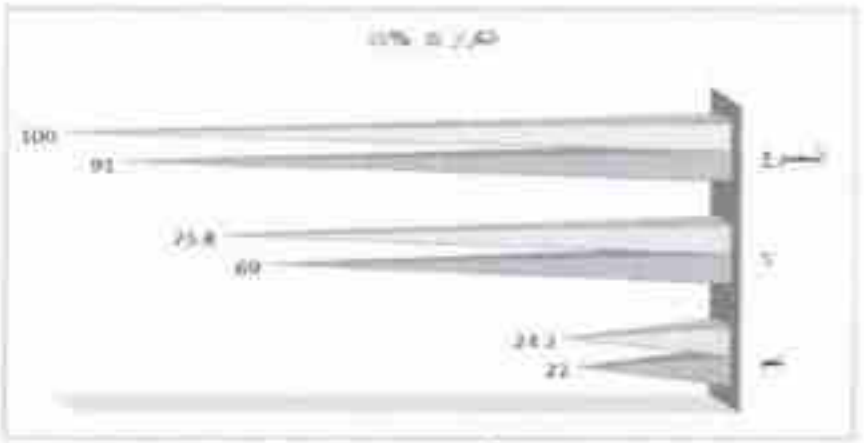

الشكل (5) توزع المبحوثين وفقاً لمدى المشاركة في تدريب العاملين بالزراعة

ثالثاً: التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة بالجامعات السورية حول الترابط ضمن كليات الزراعة ومع الهيئات البحثية والخدمية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي:

يتضمن هذا الهدف دراسة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة لأهمية الترابط ضمن أقسام كليات الزراعة ومع الهيئات والمؤسسات الخدمية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي، ومدى وجود هذا الترابط وأشكال الاتصال معها. ولدراسة الترابط تم تقسيم الجهات ذات العلاقة والتي يفترض وجود ترابط بينها وبين كليات الزراعة إلى ثلاثة مستويات هي:

1 – الترابط ضمن الكلية بين الأقسام العلمية: حيث تم تحديد ستة أقسام علمية في كليات الزراعة يفترض وجود ترابط وتكامل بين أنشطتها لتنمية وتطوير القطاع الزراعي، وهي قسم المحاصيل الحقلية، وقسم الإنتاج الحيواني، وقسم التربة، وقسم البساتين وقسم وقاية النبات وقسم الصناعات الغذائية.

2 – الترابط مع المؤسسات البحثية الموجودة في القطر: حيث تم تحديد ست مؤسسات بحثية، وهي معهد بحوث القطن، ومعهد بحوث الحمضيات، ومعهد بحوث الزيتون، المراكز التابعة للهيئة العامة للبحوث في المحافظات، وإيكاردا، وأكساد.

3 – الترابط مع المؤسسات التي تقدم خدمات للقطاع الزراعي: حيث تم تحديد ثلاثة مستويات، وهي وزارة الزراعة، ومديرية الزراعة بالمحافظة، والمراكز والوحدات الإرشادية.

1 – الترابط ضمن الكلية بين الأقسام العلمية:

يبين الجدول(3) توزع آراء أعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة وفقاً لأهمية ووجود العلاقة مع الأقسام العلمية بالكلية. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين لا يرى أهمية لوجود علاقة مع أقسام الصناعات الغذائية والإنتاج الحيواني ووقاية النبات والتربة والبساتين وكانت النسب (73.6%) و(68.1%) و(67.3%) و(60.4%) و(59.2%) على التوالي، بينما غالبيتهم يرى أهمية الترابط مع قسم المحاصيل بنسبة(58.2%).

جدول(3) توزع آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأهمية ووجود العلاقة مع الأقسام العلمية بالكلية

	أهمية العلاقة	التكرار	%	وجود العلاقة	التكرار	%
قسم المحاصيل	غير مهم	38	41.8	نعم	55	60.4
	مهم	53	58.2	لا	36	39.6
	المجموع	91	100	المجموع	91	100
قسم الإنتاج الحيواني	غير مهم	62	68.1	نعم	38	41.8
	مهم	29	31.9	لا	53	58.2
	المجموع	91	100	المجموع	91	100
قسم التربة	غير مهم	55	60.4	نعم	45	49.5
	مهم	36	39.6	لا	46	50.5
	المجموع	91	100	المجموع	91	100
قسم البساتين	غير مهم	53	59.2	نعم	47	51.6
	مهم	38	41.8	لا	44	48.4
	المجموع	91	100	المجموع	91	100
قسم الصناعات الغذائية	غير مهم	67	73.6	نعم	36	39.6
	مهم	24	26.4	لا	55	60.4
	المجموع	91	100	المجموع	91	100
قسم وقاية النبات	غير مهم	64	67.3	نعم	32	35.2
	مهم	27	29.7	لا	59	64.8
	المجموع	91	100	المجموع	91	100

المصدر: عينة البحث

فيما يتعلق بمدى وجود علاقة مع الأقسام العلمية في الكلية فقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يرى وجود علاقة مع قسم المحاصيل بنسبة(60.4%)، بينما تقارب نسب وجود علاقة وعدم وجودها لقسمي والبساتين و التربة بنسب(51.6%) و(49.5%) على التوالي. فيما أشار غالبية المبحوثين لعدم وجود علاقة مع أقسام وقاية النبات والصناعات الغذائية والإنتاج الحيواني بنسب(64.8%) و(60.4%) و(58.2%) على التوالي.

أما بالنسبة لأشكال الاتصال مع الأقسام العلمية في كليات الزراعة، فإن الجدول(4) يبين توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأشكال الاتصال مع الأقسام العلمية. حيث أظهرت النتائج أن أكثر أشكال الاتصال التي غالباً ما يتم استخدامها هي الزيارات والاتصال الهاتفي والاجتماعات الرسمية بنسب(86.4%) و(71.4%) و(49.5) على التوالي، أما أكثر أشكال الاتصال التي نادراً ما يتم استخدامها هي اللجان المشتركة والخطابات الرسمية بنسب(64.8%) و(62.6%) على التوالي.

الجدول(4) توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأشكال الاتصال مع الأقسام العلمية

أشكال الاتصال ن= 91		التكرار	%
اتصال هاتفي	نادراً	26	28.6
	غالباً	65	71.4
الخطابات الرسمية	نادراً	57	62.6
	غالباً	34	37.4
الاجتماعات الرسمية	نادراً	46	50.5
	غالباً	45	49.5
الزيارات	نادراً	19	17.6
	غالباً	72	86.4
لجان مشتركة	نادراً	59	64.8
	غالباً	32	35.2

المصدر: عينة البحث

2 – الترابط مع الجهات البحثية المهتمة بالقطاع الزراعي:

يبين الجدول(5) توزع آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأهمية ووجود العلاقة مع الهيئات البحثية المهتمة بالزراعة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس لا يرى أهمية لوجود علاقة مع مراكز بحوث الحمضيات والزيتون والقطن وكانت النسب (69.2%) و(64.8%) و(64.8%) على التوالي، بينما غالبيتهم يرى أهمية الترابط مع مراكز البحوث التابعة للهيئة العامة للبحوث وإيكاردا وأكساد وكانت النسب(74.7%) و(61.5%) و(60.4%) على التوالي.

جدول(5) توزع آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأهمية ووجود العلاقة مع الهيئات البحثية المهتمة بالزراعة

ن=91	أهمية العلاقة	التكرار	%	وجود العلاقة	التكرار	%
مركز بحوث القطن	غير مهم	59	64.8	نعم	10	11.0
	مهم	32	35.2	لا	81	89.0
مركز بحوث الحمضيات	غير مهم	63	69.2	نعم	10	11.0
	مهم	28	30.8	لا	81	89.0
مركز بحوث الزيتون	غير مهم	59	64.8	نعم	8	8.8
	مهم	32	35.2	لا	83	91.2
مراكز البحوث الزراعية	غير مهم	23	25.3	نعم	55	60.4
	مهم	68	74.7	لا	36	39.6
أكساد	غير مهم	36	39.6	نعم	24	26.4
	مهم	55	60.4	لا	67	73.6
إيكاردا	غير مهم	35	38.5	نعم	31	34.1
	مهم	56	61.5	لا	60	65.9

المصدر: عينة البحث

فيما يتعلق بمدى وجود علاقة مع الهيئات البحثية المهتمة بالقطاع الزراعي، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يرى عدم وجود علاقة مع غالبية الجهات البحثية

حيث كانت النسبة(91.2%) مع مركز بحوث الزيتون و(89%) مع مركزي بحوث القطن والحمضيات و(73.6%) مع أكساد و(65.9%) مع إيكاردا.

أما بالنسبة لأشكال الاتصال مع الهيئات البحثية المهتمة بالزراعة، فإن الجدول(6) يبين توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأشكال الاتصال مع الهيئات البحثية المهتمة بالزراعة. حيث أظهرت النتائج أن أكثر أشكال الاتصال التي غالباً ما يتم استخدامها هي الزيارات والاتصال الهاتفي بنسب(57.1%) و(45.1%) على التوالي. أما أكثر أشكال الاتصال التي نادراً ما يتم استخدامها هي اللجان المشتركة والاجتماعات الرسمية والخطابات الرسمية بنسب(70.3%) و(62.6%) و(60.4%) على التوالي.

الجدول(6) توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأشكال الاتصال مع الهيئات البحثية المهتمة بالزراعة

أشكال الاتصال		التكرار	%
اتصال هاتفي	نادراً	50	54.9
	غالباً	41	45.1
	المجموع	91	100
الخطابات الرسمية	نادراً	55	60.4
	غالباً	36	39.6
	المجموع	91	100
الاجتماعات الرسمية	نادراً	57	62.6
	غالباً	34	37.4
	المجموع	91	100
الزيارات	نادراً	39	42.9
	غالباً	52	57.1
	المجموع	91	100
لجان مشتركة	نادراً	64	70.3
	غالباً	27	29.7
	المجموع	91	100

المصدر: عينة البحث

3 - الترابط مع الجهات الخدمية المهتمة بالقطاع الزراعي:

يبين الجدول(7) توزع آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأهمية ووجود العلاقة مع الهيئات الخدمية المهتمة بالزراعة، حيث أظهرت نتائج الدراسة تقارب آراء المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس حول أهمية وجود علاقة مع وزارة الزراعة ومديريات الزراعة بالمحافظات وكانت النسب (52.7%) يرونها مهمة و(47.3%) يرونها غير مهمة، بينما غالبيتهم لا يرى أهمية للترابط مع الوحدات الإرشادية بنسبة(62.6%).

فيما يتعلق بمدى وجود علاقة مع الهيئات الخدمية فقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يرى عدم وجود علاقة مع الوحدات الإرشادية ووزارة الزراعة ومديريات الزراعة بالمحافظات وكانت النسب(74.7%) و (63.7%) و (56%) على التوالي.

جدول(7) توزع آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأهمية ووجود العلاقة مع الهيئات الخدمية المهتمة بالزراعة

	أهمية العلاقة	التكرار	%	وجود العلاقة	التكرار	%
وزارة الزراعة	غير مهم	43	47.3	نعم	33	36.3
	مهم	48	52.7	لا	58	63.7
	المجموع	91	100	المجموع	91	100
مديريات الزراعة	غير مهم	43	47.3	نعم	40	44.0
	مهم	48	52.7	لا	51	56.0
	المجموع	91	100	المجموع	91	100
وحدات إرشادية	غير مهم	57	62.6	نعم	23	25.3
	مهم	34	37.4	لا	68	74.7
	المجموع	91	100	المجموع	91	100

المصدر: عينة البحث

أما بالنسبة لأشكال الاتصال مع الهيئات الخدمية المهتمة بالزراعة ، يبين الجدول(8) توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأشكال الاتصال مع الهيئات الخدمية المهتمة بالزراعة. حيث أظهرت النتائج أن أكثر أشكال الاتصال التي غالباً ما يتم استخدامها هي الزيارات والاتصال الهاتفي بنسب(57.1%) و(50.5%) على التوالي، أما أكثر أشكال الاتصال التي نادراً ما يتم استخدامها

هي اللجان المشتركة والاجتماعات الرسمية والخطابات الرسمية بنسب(74.7%) و(67%) و(64.8%) على التوالي.

الجدول(8) توزع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأشكال الاتصال مع الهيئات الخدمية المهتمة بالزراعة

أشكال الاتصال		التكرار	%
اتصال هاتفي	نادراً	46	50.5
	غالباً	45	49.5
	المجموع	91	100
الخطابات الرسمية	نادراً	59	64.8
	غالباً	32	35.2
	المجموع	91	100
الاجتماعات الرسمية	نادراً	61	67
	غالباً	30	33
	المجموع	91	100
الزيارات	نادراً	39	42.9
	غالباً	52	57.1
	المجموع	91	100
لجان مشتركة	نادراً	68	74.7
	غالباً	23	25.3
	المجموع	91	100

المصدر: عينة البحث

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال دراسة ترابط أعضاء هيئة التدريس في كليات الزراعة بالجامعات السورية مع الهيئات ذات العلاقة بالقطاع الزراعي يمكن استخلاص ما يلي:

- تقوم الغالبية العظمى بإجراء البحوث العلمية، وأكثر من نصفهم لم يشاركوا في فرق عمل تخص القطاع الزراعي، وأكثر من ثلاثة أرباعهم لم يشاركوا في تدريب العاملين بالقطاع الزراعي

- لا ترى الغالبية أهمية لوجود علاقة مع أقسام الصناعات الغذائية والإنتاج الحيواني ووقاية النبات والتربة والبساتين. وقد أشار غالبيتهم لعدم وجود علاقة مع أقسام وقاية النبات والصناعات الغذائية والإنتاج الحيواني ، وأن أكثر أشكال الاتصال استخداماً الزيارات والاتصال الهاتفي والاجتماعات.

- لا ترى الغالبية أهمية لوجود علاقة مع مراكز بحوث الحمضيات والزيتون والقطن ، بينما غالبيتهم يرى أهمية الترابط مع مراكز البحوث التابعة للهيئة العامة للبحوث الزراعية وأكساد وإيكاردا. وترى الغالبية عدم وجود علاقة مع تلك الجهات البحثية.

- تقارب آراء المبحوثين حول أهمية وعدم أهمية وجود علاقة مع وزارة الزراعة ومديريات الزراعة بالمحافظات، بينما يرى غالبيتهم عدم أهمية للترابط مع الوحدات الإرشادية. كما أن غالبيتهم يرى عدم وجود علاقة مع الوحدات الإرشادية ووزارة الزراعة ومديريات الزراعة بالمحافظات.

وبناءً على تلك النتائج يمكن أن نوصي بما يلي

- التأكيد على أهمية وضرورة الترابط والتنسيق بين مؤسسات البحث العلمي الزراعي والتعليم والإرشاد لتخريج مرشدين زراعيين وباحثين مؤهلين كون مخرجات كليات الزراعة هي مدخلات لمؤسسات البحث العلمي الزراعي والقطاعات الإنتاجية والخدمية الزراعية.
- القيام بندوات ولقاءات ومؤتمرات لزيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة بأهمية العلاقة بين مختلف الأطراف الفاعلة في نظام المعرفة والمعلومات الزراعية كونهم جزء يؤثر ويتأثر بمكوناته.
- ضرورة مشاركة ممثلين من مختلف أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية في وضع الخطط والسياسات الزراعية والبحثية من خلال مشاركتهم في اللجان والاجتماعات المشتركة.

المراجع العربية

1- **جمعة**، عبد السلام أحمد، 1995- **السياسات البحثية الزراعية وعلاقتها بالإرشاد الزراعي**، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان، القاهرة، جمهورية مصر العربية ، مارس. ص ص53- 63

2- **زهران**، يحي علي، 1998- **ملاحظات في دفتر أحوال الإرشاد الجامعي المصري** "دور منتظر واحتياجات عاجلة"، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

3- **الشافعي**، عماد مختار ، 1990- **مداخل الإرشاد الزراعي**، محاضرات في الإرشاد الزراعي، محاضرات حلقة النقاش الأولى لتطوير الإرشاد الزراعي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص17- 37.

4- **الصياد**، عبد الباسط محمد، 1995- الدور المتوقع لمؤسسات التعليم الزراعي في ظل التغيرات الجارية، مؤتمر العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص 88- 98

5- **قشطه** ، عبد الحليم عباس، 1998- العنصر البشري والتنمية الزراعية في جمهورية مصر العربية، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي ، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص56- 61

6- **المعقل**، عبد الرحمن إبراهيم، 1998- **دور الإرشاد الزراعي في نقل التقنيات الحديثة للزراع**، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص2- 19.

المراجع الأجنبية

1. **BAXTER**, Michael., 1989- **New Developments in Agricultural Extension**, edited by Roberts, Nigel, Agricultural Extension in Africa, A World Bank, Symposium,. , pp 96- 97
2. **FAO** and **WORLD BANK**., 2000- **Agricultural Knowledge and Information Systems for Rural Development (AKIS/RD)**. Strategic Vision and Guiding Principles. Food and Agriculture Organization of the United Nations, and World Bank: Rome. pp 3- 6
3. **PETERSON**., Warren, et al., 2001- **Method for Planning Effective Linkages.** ISNAR, Briefing Paper 45, January. , p1, Website:http://www.isnar.cgiar.org/publications/briefing/Bp45.htm.
4. **RAMIREZ**., Ricardo., 1997- **Understanding Farmers' Communication Networks: Combining PRA With Agricultural Knowledge Systems Analysis**, Gatekeeper 66,. , p2, website;http://www.iied.org/docs/gatekeep/GK66.pdf
5. **ROLING**, Niels., 1988- **Extension Science**, First Published, Cambridge, UK.. p p 21- 33.
6. **VAN CROWDER**. L., 1996- Partners in Sustainable Development: Linking Agricultural Education Institutions and Farmer Organizations, website:http://www.fao.org/sd/ EXdirect/EXan0007.htm.
7. **VAN DEN BAN**, A.W., **HAWKENS**, H.S., 1996- Second Edition., pp 25- 26
8. **VENKATESAN**, V., **KAMPEN.**, Jacob., 1998- **Evolution of Agricultural Extension Service in Sub Saharan Africa (SSA)**, The World Bank Washington, D.C.USA., pp 51- 52

The Linkage of Agriculture Faculties Staff with Stakeholders of Agricultural Sector in Syria

Dr. Abdul-Rahman Alkhalidy: Assistant Prof, Department of Agricultural Economic, Faculty of Agriculture, Alfurat University, Der-ezzor, Syria.

ABSTARCT

The study aimed to identify some characteristics of agriculture faculties staff, and their functions. In addition to identify researches conducting, usefulness of it, and sources of their funding, and barriers of researches conducting.

The study was requested to design questionnaire for staff of agriculture faculties. The total number of completed questionnaires(91) respondents.

The most important results of study areas a follow: about (95%) of respondents were conducted scientific research, the most of them(69.2%) participated in scientific meetings, and(75.8%) didn't participate in agricultural training . The most of respondents realized the importance of linkage with Agricultural research center(74.7%), ICARDA(61.5%), and ACCSAD(60.4%). The most of respondents(62.6%) didn't realize the importance of linkage with extension units, and they indicated the linkage isn't existent with all these authorities.

Key words: The importance of Linkage, Agricultural Education, Agricultural Research